

لماذا يهرب الشعر من القلب اذا ما ابتعدت يافا ؟ لماذا
تختفي يافا اذا عانقتُها ؟ لا . ليس هذا زمني .

واريد الصفة الاولى لاعضائي
واعطيني ذراعي لاعانق
ورياحي لاسير

.. واخترت في الشارع الخامس ، او بوابة القطب
الشمالي . ولا اذكر من عينيه الا مدنا تأتي وتمضي . وتلاشى
.. وتلاشى ...

والتقينا بعد عام في مطار القاهرة
قال لي بعد ثلاثين دقيقة :
« ليتني كنت طليقا
في سجون الناصرة »

نام اسبوعا . صحا يومين . لم يذهب مع النيل الى
الارياف .

لم يشرب من القهوة الا لونها
لم ير المصري في مصر
ولم يسأل سوى الكتاب عن شكل الصراع الطبقي
ثم ناداه السؤال الابدي الاغتراب الحجري

قلت : من اي نبي كافر قد جاءك البعد النهائي ؟

بكي من كسل في نظراتي . هل تغيرت ؟
تغيرت . ولم تذهب حياتي
عبثا .